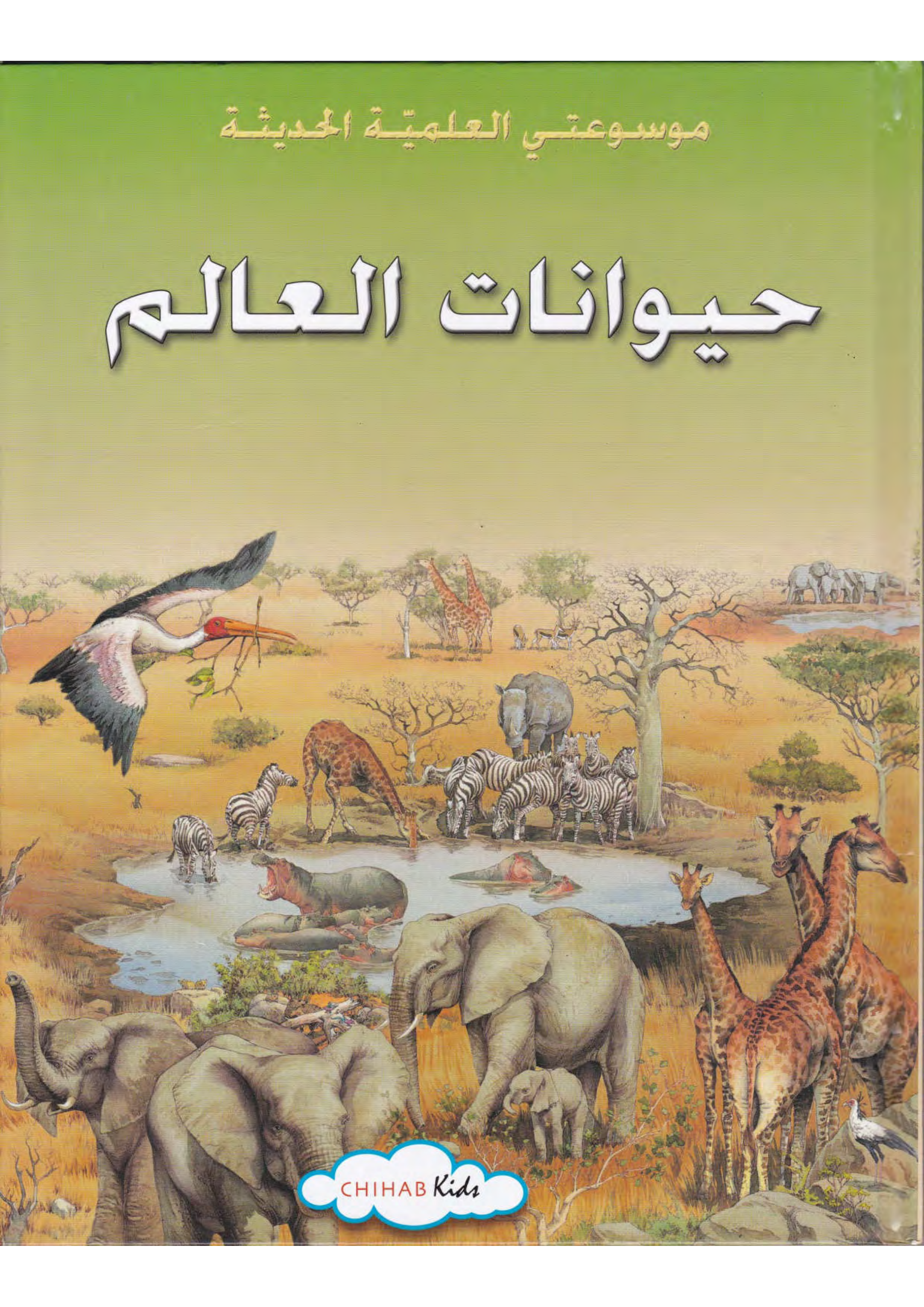

موسوعتي العلميّة الحديثة
حيوانات العالم
CHIHAB Kids

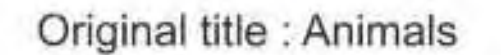


موسوعتي العلميّة الحديثة

حيوانات العالم



CHIHAB Kids



Original title : Animals

فكرة و إنتاج : راشال كومبس، نيكولاس هاريس، ساره هاريسون، سارة هارتلي – إيماً هالبروغ، أورفس بوكس م.م.

نصّ : نيكولاس هاريس

استشارة : ستيف باكر

رسوم : مايك لوي، ستيوارت كارتر

(ذي آرت آجنسي)، ساورو جيامبايو.

رسوم أخرى : قراهام أوستين، أوندرو بيكت

بيتر دونيس، بتّي فريرو – جيوليانو فورناري

راي قرينواي، يان جاكسون، نيكي بالين، إيريك روبسون، بيتر ديفيد سكوت، كولين وولف؛ ديفيد ورايت.

ترجمة : د. حمزة الشبكة

مراجعة : زكريا القاضي – سليمان بورنان – أريت فايز.

10، نهج ابراهيم غرافة، باب الواد، الجزائر

البريد الإلكتروني : chihab@ chihab.com

الموقع الإلكتروني : www.chihab.com

ردمك : 8 - 358 - 63 - 9961 - 978

الإيداع القانوني : 2006/1881

أنجز طبعه على مطابع عمار قرفي– باتنة

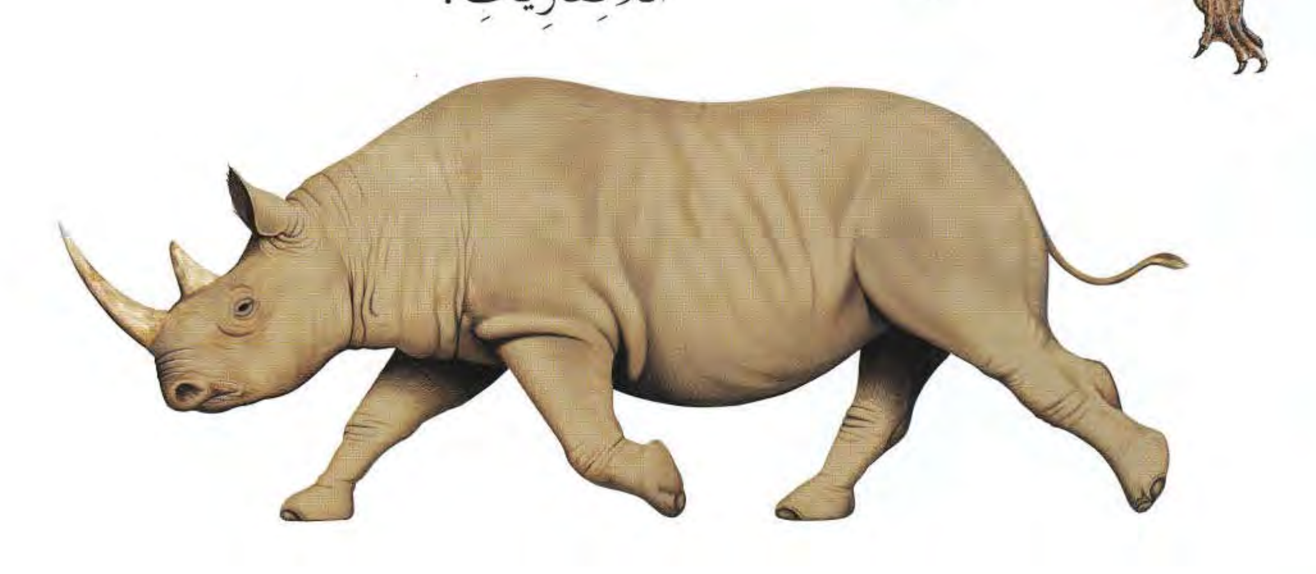
مقدّمة

الحَيَواناتُ كائِناتٌ حَيَّةٌ تَتَحَرَّكُ و تَأْكُلُ كي تَعيشَ، و طَعامُها قَدْ يَكونُ نَباتاتٍ أو حَيَواناتٍ أُخْرَى أو الإِثْنَيْنِ مَعًا. و هي تُقَسَّمُ إلى مَجْمُوعتَيْن :

فِقَّاريّاتٍ (لَها عَمودٌ فِقْرِيٌّ)
و لا فِقّارِيّاتٍ (لَيْسَ لَها عَمودٌ فِقْرِيٌّ).



و تَشْتَمِلُ الفِقّارِيّاتُ على :
الأَسْماكِ، البَرْمائِيّاتِ، الزَّواحِفِ، الطُّيورِ و الثَّدْيِيّاتِ. أَمّا الحَشَراتُ و العَناكِبُ و الدِّيدانُ و الرَّخَوِيّاتُ فَهي من اللاّفِقّارِيّاتِ.



الضَّفادِعُ



تُعْتَبَرُ الضَّفادِعُ و العَلاجيمُ و سَلَمَنْدَرُ الماءِ و السَّلَمَنْدَرُ من البَرْمائِيّاتِ الَّتي تَبْدَأُ حَياتَها في الماءِ، و عِنْدَما تَكْبُرُ تعيشُ على الأَرْضِ، و تَعودُ إلى الماءِ عِنْدَ وَضْعِ البَيْضِ.

الجِلْدُ الرَّطِبُ

الضَّفادِعُ، مِثْلُ كُلِّ البَرْمائِيّاتِ، حَيَواناتٌ من ذَواتِ الدَّمِ البارِدِ، لَها أَرْبَعَةُ أَرْجُلٍ و رِئَتانِ صَغيرَتانِ. و لِلضِّفْدَعِ المَقْدِرَةُ على التَّنَفُّسِ من خِلالِ الجِلْدِ. و لأَداءِ ذلك، تَحْتاجُ إلى أن يَظَلَّ الجِلْدُ رَطْبًا، لِهذا فَإِنَّ الحَيَوانَ البالِغَ يَحْتاجُ دائِمًا إلى أن يَعيشَ بِالقُرْبِ من الماءِ.





الضِّفْدَعُ تَضَعُ البَيْضَ

تَضَعُ الضِّفْدَعُ بَيْضَها في البِرَكِ و جَداوِلِ الماءِ. و يَتَجَمَّعُ البَيْضُ على هَيْئَةِ كُتْلَةٍ هُلامِيَّةٍ، توجَدُ بِداخِلِها نِقاطٌ سَوْداءُ هي الأَجِنَّةُ. و عِنْدَما يَفْقِسُ البَيْضُ تَخْرُجُ الصِّغارُ الَّتي تَخْتَلِفُ أَشْكالُها كَثيرًا عن الآباءِ.



أَبو ذُنَيْبَة

تُعْرَفُ صِغارُ الضَّفادِعِ بِأَبي ذُنَيْبَة. و هي تُشْبِهُ الأَسْماكَ، و لِكُلٍّ مِنْها رَأْسٌ كَبيرٌ و ذَيْلٌ مُتَمَوِّجٌ. و كَما هو الحالُ في الأَسْماكِ، يَتَنَفَّسُ أَبو ذُنَيْبَةَ بِالخَياشيمِ و يَتَغَذّى على النَّباتاتِ الدَّقيقَةِ المَوْجودَةِ في الماءِ.

بَعْدَ شَهْرَيْن يَنْمو أَبو ذُنَيْبَة، و تَظْهَرُ الأَرْجُلُ الخَلْفِيَّةُ و الرِّئَتانِ، ثُمَّ يَفْقِدُ الخَياشيمَ. و لِكَيْ يَتَنَفَّسَ، يَحْتاجُ إلى الصُّعودِ إلى سَطْحِ الماءِ.

بَعْدَ شَهْرٍ آخَرَ، تَظْهَرُ الأَرْجلُ الأَمامِيَّةُ، و يَبْدَأُ الذَّيْلُ في الاخْتِفاءِ تَدْريجِيًّا.

صِغارُ الضَّفادِعِ

بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ من الفَقْسِ، تُصْبِحُ العَيْنانِ كَبيرَتَيْنِ و الفَمُ واسِعًا. و بَدَلاً من أن تَتَغَذّى على النَّباتاتِ، تَتَغَذّى على الأَحْياءِ الدَّقيقَةِ. و عِنْدَما تَصِلُ إلى 1 سم طولاً، تَفْقِدُ الضِّفْدَعُ الذَّيْلَ، و تَبْدَأُ الحَياةَ على اليابِسَةِ مِثْلُ الحَيَوانِ البالِغِ، و تَكونُ على اسْتِعْدادٍ لِلتَّكاثُرِ عِنْدَما يَصيرُ عُمُرُها أَرْبَعَ سَنَواتٍ.



الزَّواحِفُ

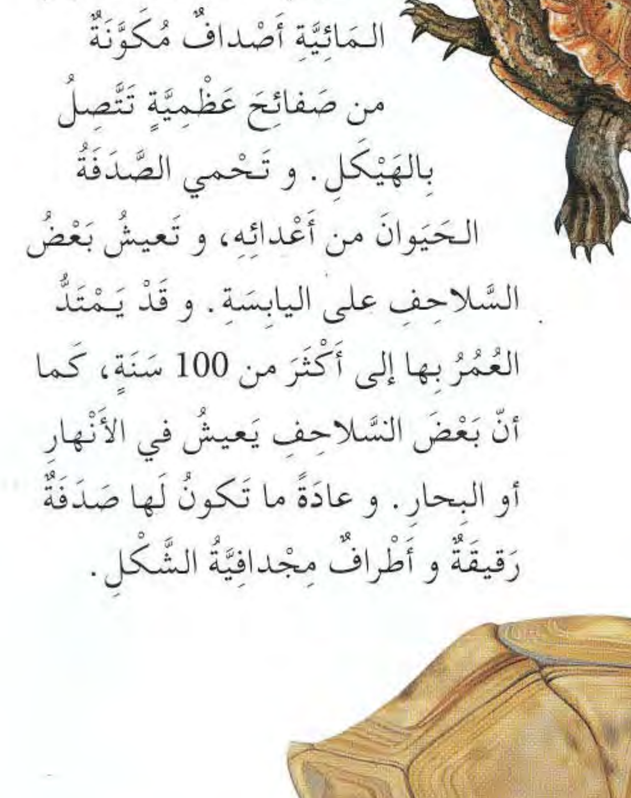
الزَّواحِفُ حَيواناتٌ من ذَواتِ الدَّمِ البارِدِ، جِلْدُها مُغَطّى بِحَراشِفَ قَرَنِيَّةٍ. و تَحْتاجُ الزَّواحِفُ الَّتي تَعيشُ على اليابِسَةِ إلى الاسْتِلْقاءِ تَحْتَ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ لِلتَّدْفِئَةِ قَبْلَ بَدْءِ رِحْلَةِ البَحْثِ عن الطَّعامِ. و تُعْتَبَرُ الثَّعابينُ و السَّحالي و السَّلاحِفُ المائِيَّةُ و السَّلاحِفُ البَرِّيَّةُ و التَّماسيحُ من الزَّواحِفِ.

و مُعْظَمُ الزَّواحِفِ تبيضُ، غَيْرَ أنّ البَعْضَ مِنْها يَحْتَفِظُ بِالبَيْضِ داخِلَ قَناتَيِّ البَيْضِ ؛ حتّى يَفْقِسَ و تَخْرُجَ الصِّغارُ ؛ لِذا تُسَمّى بِالزَّواحِفِ الوَلودَةِ.

سلحفاة بحريّة

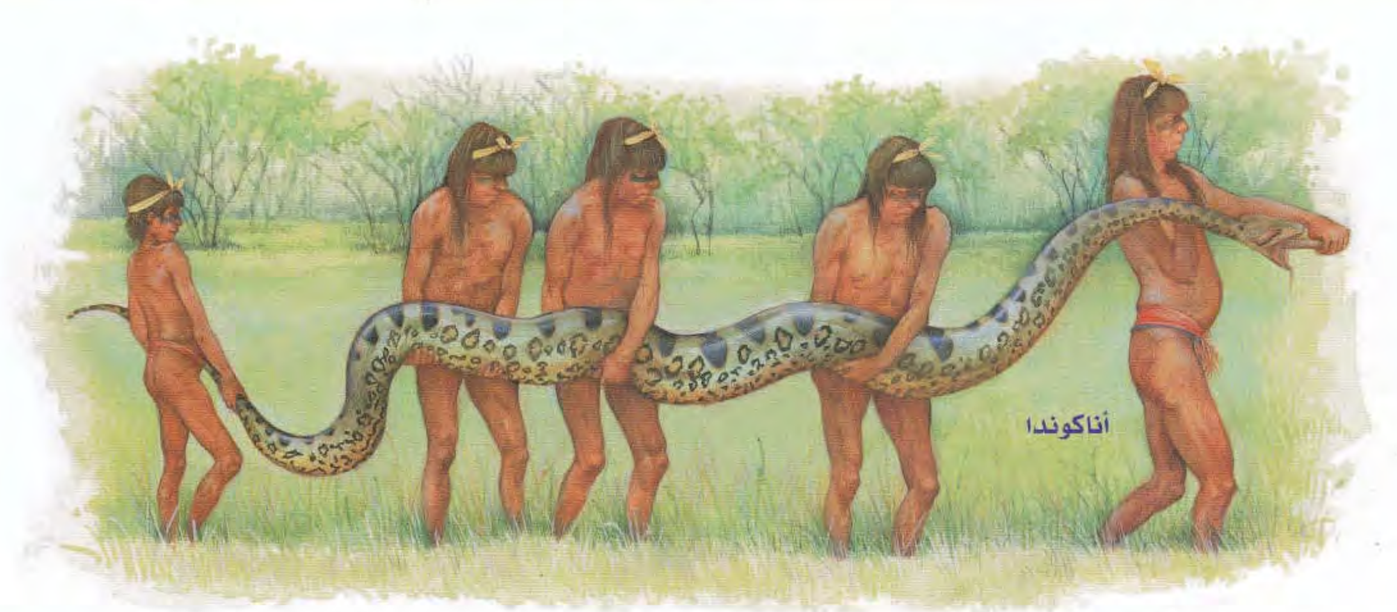
سلحفاة نهريّة

زَواحِفُ لَها أَصْدافٌ



لِلسَّلاحِفِ البَرِّيَّةِ و السَّلاحِفِ المائِيَّةِ أَصْدافٌ مُكَوَّنَةٌ من صَفائِحَ عَظْمِيَّةٍ تَتَّصِلُ بِالهَيْكَلِ. و تَحْمي الصَّدَفَةُ الحَيَوانَ من أَعْدائِهِ، و تَعيشُ بَعْضُ السَّلاحِفِ على اليابِسَةِ. و قَدْ يَمْتَدُّ العُمُرُ بها إلى أَكْثَرَ من 100 سَنَةٍ، كَما أنّ بَعْضَ السَّلاحِفِ يَعيشُ في الأَنْهارِ أو البِحارِ. و عادَةً ما تَكونُ لَها صَدَفَةٌ رَقيقَةٌ و أَطْرافٌ مِجْدافِيَّةُ الشَّكْلِ.

سلحفاة برّيّة عملاقة



زَواحِفُ دونَ أَرْجُلٍ

كوبرا هنديّ

تَسْتَطيعُ الثَّعابينُ الحَرَكَةَ بِسُرْعَةٍ على اليابِسَةِ، و تَسْبَحُ أَيْضًا في الماءِ، و تَتَسَلَّقُ الأَشْجارَ. و كُلُّ الثَّعابينِ آكِلَةُ لُحوم. و بَعْضُها، مِثْلُ الكُوبْرا تَسْتَخْدِمُ أَنْيابَها في قَتْلِ فَريسَتِها بِعَضَّةٍ سامَّةٍ. و يُسَمَّى البَعْضُ الآخَرُ بِالثَّعابينِ العاصِرَةِ، فَهِي تَلْتَفُّ حَوْلَ الفَريسَةِ حتّى تَخْنُقَها.

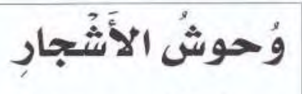
يَعيشُ الأَناكُونْدا، أو الثُّعبانُ العاصِرُ، في أَمْريكا الجَنوبِيَّةِ، و يَنْمو حتّى يَصِلَ طولُهُ إلى 9 أَمْتارٍ. و يَسْتَطيعُ أن يَبْتَلِعَ الفَريسَةَ كامِلَةً ؛ نَظَرًا لِلمُرونَةِ الكَبيرَةِ في تَمَفْصُلِ عِظامِ الفُكوكِ.

الصَّيّادونَ المَهَرَةُ

مُعْظَمُ السَّحالي تَتَغَذّى على الحَيَواناتِ الصَّغيرَةِ. و إذا تَمَّتْ مُهاجَمَتُها فَإِنَّ لِبَعْضِ السَّحالي، مِثْلِ الأَبْراصِ، القُدْرَةُ على فَصْلِ الذَّيْلِ لِتَهْرُبَ بَعيدًا.

أبو بريص (القزم)





وُحوشُ الأَشْجارِ

توجَدُ الإِجْوانا الخَضْراءُ في غاباتِ أَمْريكا المُمْطِرَةِ، و قَدْ يَصِلُ طولُها إلى مِتْرَيْنِ، و تَعيشُ على الأَشْجارِ. و إذا أَحَسَّتْ بِالخَطَرِ فَإِنَّها تُسْقِطُ نَفْسَها في الماءِ أَسْفَلَها.

إجوانا خضراء



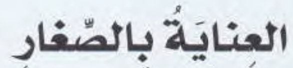
التَّماسيحُ و التَّماسيحُ الأَمْريكِيَّةُ

تُعَدُّ التَّماسيحُ من الزَّواحِفِ الـمُفْتَرِسَةِ القَوِيَّةِ جِدًّا ؛ فَهيَ تُهاجِمُ و تَأْكُلُ الـحَيَواناتِ الكَبيرَةَ الأُخْرَى و الإِنْسانَ أَيْضًا . و لِهذه الزَّواحِفِ الشَّرِسَةِ أَجْسامٌ حُرْشُفِيَّةٌ طَويلَةٌ ، تُغَطِّي ظُهورَها بِصَفائِحَ عَظْمِيَّةٍ . و هي تَعيشُ بِالقُرْبِ من الأَنْهارِ و البُحَيْراتِ و مَصَبّاتِ الأَنْهارِ في الـمَناطِقِ الاسْتِوائِيَّةِ .

و لِلتَّمْييزِ بَيْنَ التِّمْساحِ الأَمْريكِيِّ و التِّمْساحِ العادِيِّ ، يُـمْكِنُ النَّظَرُ إلى الأَسْنانِ ؛ فَأَسْنانُ التِّمْساحِ الأَمْريكِيِّ لا تُرى عِنْدَما يَكونُ الفَمُ مُغْلَقًا ، بَيْنَما تُرَى أَسْنانُ التِّمْساحِ العادِيِّ عِنْدَما يَكونُ الفَمُ كذلِك .



تَحْمِلُ أُنْثى التِّمْساحِ بَيْضَها داخِلَ فَمِها



العِنايَةُ بِالصِّغارِ

تُجيدُ التَّماسيحُ حِمايَةَ صِغارِها، فَالأُنْثى تَضَعُ بَيْضَها في حُفْرَةٍ، بِالقُرْبِ من الشّاطِئِ و تُغَطِّيها، و تَعْمَلُ على حِمايَتِها من الحَيَواناتِ المُفْتَرِسَةِ. و بَعْدَ حَوالَي ثَلاثَةِ أَشْهُرٍ، تَبْدَأُ الصِّغارُ في الصِّياحِ كَأَنَّها تُنادي الأُمَّ من داخِلِ البَيْضِ. و بَعْدَ الفَقسِ تَحْمِلُ الأُمُّ صِغارَها داخِلَ فَمِها إلى مَكانٍ آمِنٍ، و تَقومُ على رِعايَتِهِمْ إلى ما يَقْرُبُ من سِتَّةِ أَشْهُرٍ.

تَتَغَذّى التَّماسيحُ الصَّغيرَةُ على الحَيَواناتِ الصَّغيرَةِ، بَيْنَما يَتَغَذّى التِّمْساحُ البالغُ على الثَّدْيِيّاتِ الكَبيرَةِ، الَّتي تَأْتي إلى الماءِ لِتَشْرَبَ، فَتَقْبِضُ عَلَيْها بِفُكوكِها و تَسْحَبُها إلى الماءِ حتّى تَغْرَقَ، ثُمَّ تَقومُ بَعْدَ ذلك بِتَمْزيقِها بِأَسْنانِها.

تَتَغَذّى التَّماسيحُ
الصَّغيرَةُ على سَرَطانِ
الماءِ و الضَّفادِعِ..
أَمّا التَّماسيحُ البالِغَةُ
فَتَتَغَذّى على الأَسْماكِ
أو الثَّدْيِيّاتِ المَقْتولَةِ.

الطُّيورُ

حَيَواناتٌ من ذَواتِ الدَّمِ الحارِّ، لَها أَرْبَعَةُ أَطْرافٍ، الأماميَّةُ مِنْها على هَيْئَةِ أَجْنحَةٍ ؛ و أَجْسامُها مُغَطَّاةٌ بالرِّيشِ، و لا تَحْمِلُ فُكوكُها أَسْنانًا . و تَضَعُ كُلُّ الطُّيورِ بَيْضًا لَهُ قِشْرَةٌ صَلْبَةٌ .



دجاجة الأرض الأمريكيّة

تَسْتَخْدِمُ دَجاجَةُ الأَرْضِ مِنْقارَها الطَّويلَ للبَحْثِ عن الدِّيدانِ المَوْجودَةِ في التُّرْبَةِ.



الطّوقان

يَسْتَخْدِمُ الطُّوقانُ مِنْقارَهُ الكَبيرَ في التِقاطِ الفَواكِهِ.

الطُّيورُ المائِيَّةُ

تَعيشُ كَثيرٌ من الطُّيورِ بالقُرْبِ من الأَنْهارِ أو البُحَيْراتِ، حَيْثُ يوجَدُ الغِذاءُ من الأَسْماكِ و الحَشَراتِ بوَفْرَةٍ. و لِطائِرِ الكَرْكِيِّ أَرْجُلٌ طَويلَةٌ، و هو يَسْتَوْطِنُ المَناطِقَ الرَّطْبَةَ و المُسْتَنْقَعاتِ ؛ أمّا طائِرُ الفْلامِنْقو فَهو يَكْتَسِبُ لَوْنَهُ الوَرْدِيَّ من النَّباتاتِ و الحَيَواناتِ الدَّقيقَةِ المَوْجودَةِ في الماءِ، الَّتي يَتَغَذَّى مِنْها .



كركيّ سيبيريا



لِكَيْ يَتَغَذَّى طائِرُ الفْلامِنْقو فَإنَّهُ يُقَلِّبُ مِنْقارَهُ في الماءِ، و يَسْتَخْدِمُ لِسانَهُ في دَفْعِ الماءِ للخارجِ من خلالِ شُعَيْراتٍ تُشْبِهُ المُشْطَ في مِنْقارِهِ، لِيُخْرِجَ الماءَ من خلالِهِ تارِكًا الغِذاءَ داخِلَ المِنْقارِ.



طائرُ العُقْعُقِ نَوْعٌ من الغِرْبانِ يَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ.

العقعق

طُيورٌ لا يُمْكِنُها الطَّيَرانُ

بَعْضُ الطُّيورِ لا تَسْتَطيعُ الطَّيَرانَ. و بَدَلاً من ذلك.. يُمْكِنُهُ الرَّكْضُ أو السِّباحَةُ. فَالنَّعامُ يَتَجَوَّلُ في مَجْموعاتٍ صَغيرَةٍ في الأَراضي العُشْبِيَّةِ الجافَّةِ بإفْريقْيا، و يَسْتَخْدِمُ حِدَّةَ الإِبْصارِ في رَصْدِ الحَيَواناتِ المُفْتَرِسَةِ.

و تُساعِدُ الأَرْجُلُ الطَّويلَةُ القَوِيَّةُ النَّعامَةَ على الفِرارِ عِنْدَ الخَطَرِ.



نعامة

النَّعامَةُ أَسْرَعُ كائِنٍ يَسيرُ على قَدَمَيْنِ، فَهي تَسْتَطيعُ الجَرْيَ بِسُرْعَةٍ قَدْ تَصِلُ إلى 65 كيلومِتْرٍ في السّاعَةِ. و تُساعِدُها، في الجَرْيِ بِهذه السُّرْعَةِ، الأَرْجُلُ القَوِيَّةُ و الرُّكْبَتانِ و قَدَمانِ في كُلٍّ مِنْهُما أُصْبُعانِ.

طُيورُ اللَّيْلِ



تَلْجَأُ مُعْظَمُ الطُّيورِ إلى الأَماكِنِ الآمِنَةِ لِتَرْتاحَ بِها أَثْناءَ اللَّيْلِ، غَيْرَ أَنَّ هذا الوَقْتَ يَكونُ الأَنْسَبَ لِطائِرِ البومَةِ لاصْطِيادِ الفَرائِسِ من الثَّدْيِيّاتِ الصَّغيرَةِ و الحَشراتِ و الدِّيدانِ و الأَسْماكِ و الضَّفادِعِ و الطُّيورِ الأُخْرَى. فَباسْتِخْدامِ حِدَّةِ الإِبْصارِ و السَّمْعِ لَدَيْها، تَنْقَضُّ على فَريسَتِها و تُحْكِمُ قَبْضَتَها عَلَيْها بِوَساطَةِ مَخالِبِها الحادَّةِ (أَعْلى)، و يُساعِدُ ريشُ الجَناحِ النّاعِمِ (يَسارًا) في الطَّيَرانِ بِهُدوءٍ.



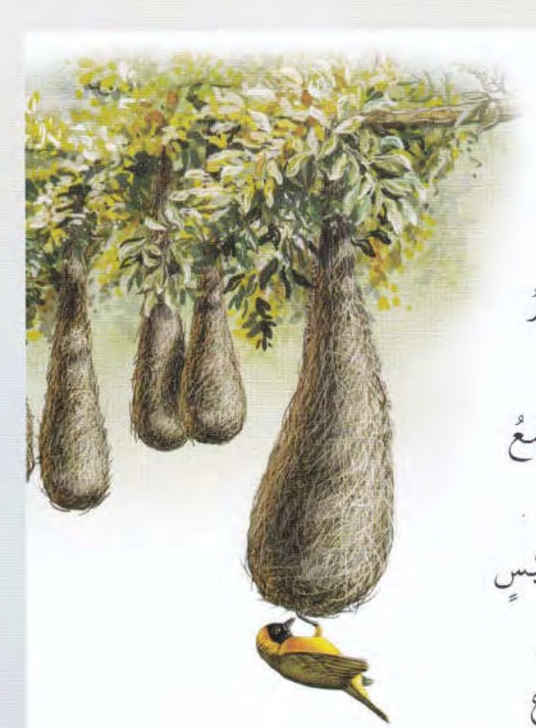
أَعْشاشُ الطُّيورِ

تَبْني الطُّيورُ أَعْشاشَها لِحمايَةِ البَيْضِ و الصِّغارِ من الحَيَواناتِ المُفْتَرِسَةِ، كَما يُوَفِّرُ العُشُّ أَيْضًا الدِّفْءَ لِلْبَيْضِ عِنْدَما تَرْقُدُ الطُّيورُ عَلَيْهِ. و تَبْني الطُّيورُ أَعْشاشَها في الأَماكِنِ البَعيدَةِ عن الأَنْظارِ و أَعْيُنِ الأَعْداءِ أَيْضًا.



عُشُّ النَّسْرِ

تَصْنَعُ النُّسورُ الذَّهَبِيَّةُ أَعْشاشَها فَوْقَ الأَشْجارِ و الكُهوفِ الحَجَرِيَّةِ، و تُغَطِّي أَجْسامَ الصِّغارِ بريشٍ ناعِمٍ و أَمْلَسَ، يُسَمّى الزَّغَبَ. و تَتَغَذّى الصِّغارُ حَديثَةُ الفَقْسِ من فُتاتِ الطَّعامِ الَّذي يُحْضِرُهُ لَها الآباءُ. و يَنْمو الرِّيشُ تَدْريجِيًّا لِيُماثِلَ المَوْجودَ على الطُّيورِ البالِغَةِ.





بِناءُ العُشّ

يَقومُ الطّائِرُ الخَيّاطُ (يَمينًا) بِخياطَةِ أَطْرافِ الأَوْراقِ مَعًا لِيُقيمَ العُشَّ الَّذي يُشْبِهُ المَظْروفَ. يُعْتَبَرُ الطّائِرُ النَّسّاجُ من أَمْهَرِ الطُّيورِ في بِناءِ الأَعْشاشِ (يَسارًا)، فَهو يَجْمَعُ أَشْرِطَةً من الأَوْراقِ و يَنْسُجُها مَعًا على هَيْئَةِ كَيْسٍ عَميقٍ يَتَدَلَّى من أَحَدِ أَفْرُعِ الأَشْجارِ.



يَصْنَعُ الطّائِرُ الغَطّاسُ أَعْشاشًا عائِمَةً، و على المُهاجِمِ السِّباحَةُ كي يَصِلَ إلَيْهِ.

عِنْدَما تَكونُ صِغارُ النَّسْرِ على وَشْكِ الفَقْسِ، فإنَّها تَشُقُّ طَريقَها إلى خارِجِ القِشْرَةِ باسْتِخْدامِ أَسْنانٍ خاصَّةٍ على المِنْقارِ.

الطَّيَرانُ

الطُّيورُ و الحَشَراتُ و الخَفافِيشُ هي الحَيَواناتُ الوَحيدَةُ الَّتي تَسْتَطيعُ الطَّيَرانَ. و تَتَميَّزُ الطُّيورُ بأَنَّ عِظامَها خَفيفَةٌ، و لَها عَضَلاتٌ قَوِيَّةٌ على الصَّدْرِ لِتَحْريكِ الأَجْنِحَةِ. و تَسْتَخْدِمُ الطُّيورُ الأَجْنِحَةَ المُغَطّاةَ بالرّيشِ لِدَفْعِها في الهَواءِ.



لِلبَطْروسِ الجَوّالِ أَكْبَرُ جَناحَيْنِ بَيْنَ الطُّيورِ، فَجناحاهُ طَويلانِ و دَقيقانِ، و هُما مُلائمانِ لِلتَّحْويمِ في الرِّياحِ الَّتي تَهُبُّ على المُحيطِ الجَنوبِيِّ.

يُعَدُّ البَطُّ البَرِّيُّ من الطُّيورِ القَوِيَّةِ، فَقَدْ تَصِلُ سُرْعَةُ البَطَّةِ إلى أَكْثَرَ من 100 كيلومِتْرٍ في السّاعَةِ.

الطُّيورُ السَّريعَةُ

تُعَدُّ الحَمامَةُ من أَسْرَعِ الطُّيورِ. و تُساعِدُها قُوَّةُ أَجْنِحَتِها على الطَّيَرانِ لِفَتَراتٍ طَويلَةٍ. و لِحَمام السِّباقِ قُدْرَةٌ و مَهارَةٌ فائِقَتانِ في مَعْرِفَةِ طَريقِ العَوْدَةِ من مَسافاتٍ طَويلَةٍ.

و يُعَدُّ طائِرُ السَّمّامَةِ أَسْرَعَ الطُّيورِ جَميعًا ؛ فَهو انْسِيابِيُّ الشَّكْلِ مُنْقَضٌّ، و هو في الهَواءِ لِيَلْتَقِطَ الحَشَراتِ بِمِنْقارِهِ المَفْتوحِ. و يَسْتَطيعُ طائِرُ السَّمّامَةِ أن يَطيرَ بِسُرْعَةٍ أَكْبَرَ من 150 كيلومِتْرٍ في السّاعَةِ.



كَيْفَ تَطيرُ الطُّيورُ

كَما عِنْدَ مُعْظَمِ الطُّيورِ، يَضْرِبُ البَبَّغاءُ القُرْمُزيُّ بأَجْنِحَتِهِ لِيَدْفَعَ نَفْسَهُ في الهَواءِ. فَفي البِدايَةِ يَرْفَعُ جَناحَيْهِ لِلأَعْلى فَوْقَ ظَهْرِهِ (1)، ثُمَّ يَسْحَبُ جَناحَيْهِ لِلأَسْفَلِ و لِلخَلْفِ ؛ (2) مِمّا يَجْعَلُهُ يَتَحَرَّكُ إلى أَعْلى جِهَةِ الأَمامِ، ثُمَّ يَبْدَأُ الجَناحانِ في الحَرَكَةِ لِلأَعْلى من جَديدٍ (3).

الطُّيورُ الحَوّامَةُ

تَسْتَطيعُ الطُّيورُ الطَّنّانَةُ أن تُحَرِّكَ أَجْنِحَتَها بِسُرْعَةِ 100 مَرَّةٍ في الثّانِيَةِ ؛ مِمّا يُمَكِّنُها من أن تَحومَ فَوْقَ الزُّهورِ لِجَمْعِ الرَّحيقِ مِنْها. كما يُمْكِنُها الطَّيَرانُ جانِبِيًّا أو لِلْخَلْفِ. و نَظَرًا لِمَقْدِرَتِها في تَحْريكِ أَجْنِحَتِها بِسُرْعَةٍ كَبيرَةٍ، فَإِنَّهُ يَصْدُرُ عَنْها ما يُشْبِهُ الطَّنينَ.

يَسْتَخْدِمُ النَّسْرُ الأَمريكِيُّ التَّيّاراتِ الهَوائِيَّةَ الصّاعِدَةَ، الَّتي تُسَمّى بِالتَّيّارِ الدّافِئِ لِلتَّحْليقِ فَوْقَ الجِبالِ.

ما الثَّدْييّاتُ؟

التَّدْييّاتُ حَيَواناتٌ من ذَواتِ الدَّمِ الحارِّ، تَهْتَمُّ بِصِغارِها و تُرْضِعُها بِأَلْبانِها. و لِمُعْظَمِ الثَّدْييّاتِ أَرْبَعَةُ أَطْرافٍ و غِطاءٌ من الشَّعْرِ أو الفَرْوِ.



الخَفافيشُ هي الثَّدْييّاتُ الوَحيدَةُ الَّتي لَها المَقْدِرَةُ على الطَّيَرانِ. و تَتَكَوَّنُ أَجْنِحَتُها من جِلْدٍ رَقيقٍ يَمْتَدُّ بَيْنَ أَصابِعِها الطَّويلَةِ.

الخفّاش ذو الأنف المفلطح

لِكَثيرٍ من الثَّدْييّاتِ البَحْرِيَّةِ، غِطاءٌ رَقيقٌ من الشَّعْرِ و قَدْ لا يوجَدُ. و لِعُجولِ البَحْرِ أَرْجُلٌ مِجْدافِيَّةٌ، تُمَكِّنُها من السِّباحَةِ بِسُهولَةٍ، بَيْنَما تَغيبُ الأَطْرافُ الخَلْفِيَّةُ تَمامًا في كُلٍّ من الحيتانِ و الدَّلافينِ.

الحوت القاتل

عجل البحر شبيه الفيل

رِعايَةُ الصِّغارِ

كُلُّ الثَّدْييّاتِ، بِما فيها الإِنْسانُ، تَعْتَني بِصِغارِها بَعْدَ الوِلادَةِ، فَبَيْنَما يَتَغَذّى الصَّغيرُ بِلَبَنِ الأُمِّ.. تَقومُ هي بِرِعايَتِهِ و حِمايَتِهِ من الحَيَواناتِ المُفْتَرِسَةِ. و في بَعْضِ الثَّدْييّاتِ، كَما في الخَيْلِ، تَسْتَطيعُ الصِّغارُ أن تَتَحَرَّكَ فَوْرَ وِلادَتِها ؛ غَيْرَ أَنَّها في ثَدْييّاتٍ أُخْرَى لا تَسْتَطيعُ الحَرَكَةَ حينَها، كَما في صِغارِ الأَرانِبِ و الإِنْسانِ.

خُلْدُ الماءِ

يولَدُ خُلْدُ الماءِ الصَّغيرُ (و هو من ثَدْيِيّاتِ أُسْتُراليا الَّتي تَعيشُ في الأَنْهارِ) داخِلَ بَيْضَةٍ لَها قِشْرَةٌ رَقيقَةٌ، و تَفْقِسُ البَيْضَةُ بَعْدَ أَيّامٍ قَليلَةٍ، و يَتَغَذّى الصَّغيرُ بِلَبَنِ أُمِّهِ حتّى يَكْبُرَ.



خلد الماء

يَسْتَخْدِمُ خُلْدُ الماءِ مِنْقارَهُ في البَحْثِ عن فَريسَتِهِ.

ثَدْيِيّاتُ ما قَبْلَ التّاريخ

تَنْحَدِرُ الثَّدْيِيّاتُ من الزَّواحِفِ. و قَدْ ظَهَرَتْ أَوَّلَ مَرَّةٍ مُنْذُ ما يَقْرُبُ من 200 مِلْيونِ سَنَةٍ مَضَتْ، عِنْدَما كانَتِ الدَّيْناصوراتُ تَسودُ الأَرْضَ.

و قَدْ عاشَتْ أَنْواعٌ مُخْتَلِفَةٌ من الثَّدْيِيّاتِ في الماضي، مِثْلُ الفِيَلَةِ ذاتِ الأَنْيابِ المَعْقُوفَةِ لِلْخَلْفِ، و خَنازيرِ غينْيا العِمْلاقَةِ، و الزَّرافاتِ ذَواتِ الرِّقابِ القَصيرَةِ و الخَيْلِ صَغيرَةِ الحَجْمِ.



عائِلاتُ الثَّدْيِيّاتِ

يوجَدُ ما يَقْرُبُ من 5000 نَوْعٍ من مُخْتَلَفِ الثَّدْيِيّاتِ، تَتَراوَحُ أَحْجامُها من عِدَّةِ سَنْتيمِتْراتٍ، كما في آكِلِ الحَشَراتِ الصَّغيرِ إلى 30 مِتْرًا كَما في الحوتِ الأَزْرَقِ.

الكسلان ذو الأصابع الثّلاثة

يَقْضي الكَسْلانُ (من ثَدْيِيّاتِ غاباتِ أَمريكا الجَنوبِيَّةِ المَطيرَةِ) مُعْظَمَ أَوْقاتِهِ مُعَلَّقًا بِالأَشْجارِ في وضْعٍ عَكْسِيٍّ.

أرنب برّيّ

الأَسْنانُ القارِضَةُ

فأر بنّيّ

لِجَميعِ القَوارِضِ، بِما في ذلك الفِئْرانُ و الجُرْذانُ و الشَّيْهَمُ و السَّناجِبُ، أَسْنانٌ أَمامِيَّةٌ حادَّةٌ و دائِمَةُ النُّمُوِّ.. و لِلأَرانِبِ و الأَرانِبِ البَرِّيَّةِ أَيْضًا مِثْلُ هذه الأَسْنانِ. و تَتَغَذَّى مُعْظَمُ هذه الحَيَواناتِ على الأَعْشابِ فَقَطْ.



آكل النّمل

يَسْتَخْدِمُ آكِلُ النَّمْلِ مَخالِبَهُ لِلحُصولِ على النَّمْلِ الأَبْيَضِ الَّذي يَتَغَذّى عَلَيْهِ.



وحيد القرن الأبيض

يَرْعَى وحيدُ القرنِ بِمُفْرَدِهِ في سُهولِ إفريقيا العُشْبِيَّةِ، و يُغَطّي جِسْمَهُ الضَّخْمَ جِلْدٌ سَميكٌ.



الثَّدْيِيّاتُ ذواتُ الحَوافِرِ

تَتْبَعُ الزَّرافَةُ و وَحيدُ القَرْنِ مَجْموعَةً من الثَّدْيِيّاتِ، الَّتي لَها حَوافِرُ في أَقْدامِها بَدَلاً من المَخالِبِ. و تَتْبَعُ الزَّرافُ عائِلَةَ الغِزْلانِ، و هي تَنْتَشِرُ في المَراعي الإِفْريقِيَّةِ، و تَتَغَذّى من الأَوْراقِ و البَرَاعِمِ المَوْجودَةِ على قِمَمِ الأَشْجارِ.



زرافة



تُعْتَبَرُ الزَّرافَةُ من أَطْوَلِ الحَيَواناتِ على الأَرْضِ (يَصِلُ ارْتِفاعُها إلى ما يَقْرُبُ 5 أَمْتارٍ) و هي حادَّةُ الإِبْصارِ، و تَصِلُ سُرْعَتُها إلى أَكْثَرَ من 50 كيلومِتْرًا في السّاعَةِ.



باندا عملاقة

حَيَواناتٌ مُهَدَّدَةٌ بِالانْقِراضِ

تُعْتَبَرُ الباندا العِمْلاقَةُ و النَّمِرُ الآسْيَوِيُّ من الحَيَواناتِ البَرِّيَّةِ النّادِرَةِ، بِسَبَبِ قَطْعِ و إزالَةِ الغاباتِ الَّتي تَعيشُ فيها هذه الحَيَواناتُ..

أَضِفْ إلى ذلك أَنَّ البانْدا تَتَكاثَرُ بِبُطْءٍ شَديدٍ.

النمر

الكَـيْـسِـيّـاتُ

تَلِدُ الكَيسِيّاتُ صِغارًا، كَما هو الـحالُ في الثَّدْيِيّاتِ الأُخْرَى، إلاّ أنّ الرَّضيعَ يَكونُ صَغيرًا جِدًّا، و يَحْتاجُ إلى رِعايَةٍ داخِلَ كَيْسٍ مُبَطَّنٍ بالفَرْوِ يُوجَدُ على بَطْنِ الأُمِّ. و بِخِلافِ عائِلَةِ الأُبوسُوم بِالأَمريكَيَيْنِ، تَعيشُ الكيسِيّاتُ ـ فَقَطْ ـ في أُسْتُرالِيا، و يَتَغَذَّى العَديدُ مِنْها على النَّباتاتِ و الأَوْراقِ و الفَواكِهِ.. و لَكِنَّ القَليلَ مِنْها يَتَغَذَّى على الـحَشَراتِ و الـحَيَواناتِ الصَّغيرَةِ.



تتنافس ذكور الكنغر



دُبُّ الكُوالا

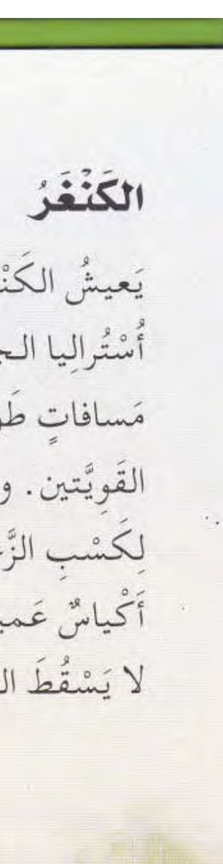
يَقْضِي دُبُّ الكُوالا حَياتَهُ كُلَّها على الأَشْجارِ، و يَتَحَرَّكُ لِبِضْعِ ساعاتٍ كُلَّ لَيْلَةٍ لِيَتَغَذَّى على الأَوْراقِ و البَراعِمِ. و يَسْتَخْدِمُ اليَدَيْنِ لِلتَّشَبُّثِ بِجُذوعِ الأَشْجارِ و بِظَهْرِ الأُمِّ.

الكَنْغَر

يَعيشُ الكَنْغَرُ في مَجْموعاتٍ في سُهولِ أُسْتُراليا الجافَّةِ. و هو يَسْتَطيعُ قَطْعَ مَسافاتٍ طَويلَةٍ عَلى ساقَيْهِ الخَلْفِيَّتَيْنِ القَوِيَّتين. و تَتَنافَسُ الذُّكورُ فيما بَيْنَها لِكَسْبِ الزَّعامَةِ على القَطيعِ. و لِلإناثِ أَكْياسٌ عَميقَةٌ مُتَّجِهَةٌ إلى الأَمامِ ؛ حتّى لا يَسْقُطَ الصَّغيرُ مِنْها.

الأُبوسُوم

الأُبوسومُ هو الحَيَوانُ الوَحيدُ من الكيسِيّاتِ، الَّذي يَعيشُ في أَمْريكا الشَّمالِيَّةِ. و يَقومُ بِالبَحْثِ عن طَعامِهِ في بَقايا القُمامَةِ. و عِنْدَما يَشْعُرُ بِالخَطَرِ يَتَظاهَرُ بِالمَوْتِ، لِهَذا يُسَمَّى « بِالمتَماوِتِ ».



توجَدُ حَلَماتُ الكَنْغَرِ داخِلَ الكيسِ، و يَرْضَعُ الصَّغيرُ منها حتّى يُصْبِحَ قادِرًا على الاعْتِمادِ على نَفْسِه.

الصّغير داخل كيس الأمّ

الصَّيْدُ

بَعْضُ الحَيَواناتِ يَصْطادُ و يَقْتُلُ حَيَواناتٍ أُخْرَى لِيَتَغَذَّى منها . و يَتَطَلَّبُ ذلك الخِفَّةَ و سُرْعَةَ الحَرَكَةِ و القُوَّةَ ؛ لِيَتَغَلَّبَ على فَريسَتِهِ.



فهد صيّاد (شيتا)



حمار وحشيّ

بَطَلُ العَدْوِ

يُعْتَبَرُ الفَهْدُ الصَّيّادُ، أو الشِّيتا، الَّذي يَعيشُ في مَراعِي إفْريقْيا، أَسْرَعَ حَيَوانٍ على الأَرْضِ. و يَسْتَطيعُ هذا القِطُّ الكَبيرُ الجَرْيَ بِسُرْعَةٍ تَزيدُ عن 100 كيلومِتْرٍ في السّاعَةِ.



إلى الهُجومِ

يَتَرَقَّبُ الفَهْدُ الصَّيّادُ فَريسَتَهُ (هُنا الحِمارُ الوَحْشِيُّ) لِمُدَّةٍ قَدْ تَصِلُ إلى عِدَّةِ ساعاتٍ. و عِنْدَما يَصيرُ على بُعْدِ ثَلاثينَ مِتْرًا فَقَطْ، يَنْقَضُّ الفَهْدُ الصَّيّادُ عَلَيْهِ فَجْأَةً.



القَبْضُ على الفَريسَةِ

بَعْدَ مُطارَدَةٍ قَصيرَةٍ، لا تَزيدُ عن 20 ثانِيَةً، يَطْرَحُ الفَهْدُ الحِمارَ الوَحْشِيَّ أَرْضًا فَيَقْتُلُهُ بِعَضَّةٍ في رَقَبَتِهِ.



الصَّيْدُ في مَجْموعاتٍ

تَعيشُ الذِّئابُ الرَّمادِيَّةُ و تَصْطادُ في مَجْموعاتٍ قَدْ تَصِلُ إلى 20 فَرْدًا أو يَزيدُ. و تَعْمَلُ أَفْرادُ المَجْموعَةِ مَعًا لِطَرْحِ فريسَةٍ كَبيرَةٍ، مِثْلِ المَوظِ، أَرْضًا بَعْدَ مُطارَدَةٍ طَويلَةٍ.

صَيّادو السَّمَكِ المَهَرَةُ

يَتَغَذّى الدُّبُّ البُنِّيُّ من النَّباتاتِ و اللُّحومِ، و هو ماهِرٌ في صَيْدِ الأَسْماكِ ؛ فَهو يَنْتَظِرُ في المِياهِ الضَّحْلَةِ و يَتَرَقَّبُ أَسْماكَ السَّلامونِ، و هي تَسيرُ عَكْسَ التَّيّارِ و تَقْفِزُ خارِجَ الماءِ.

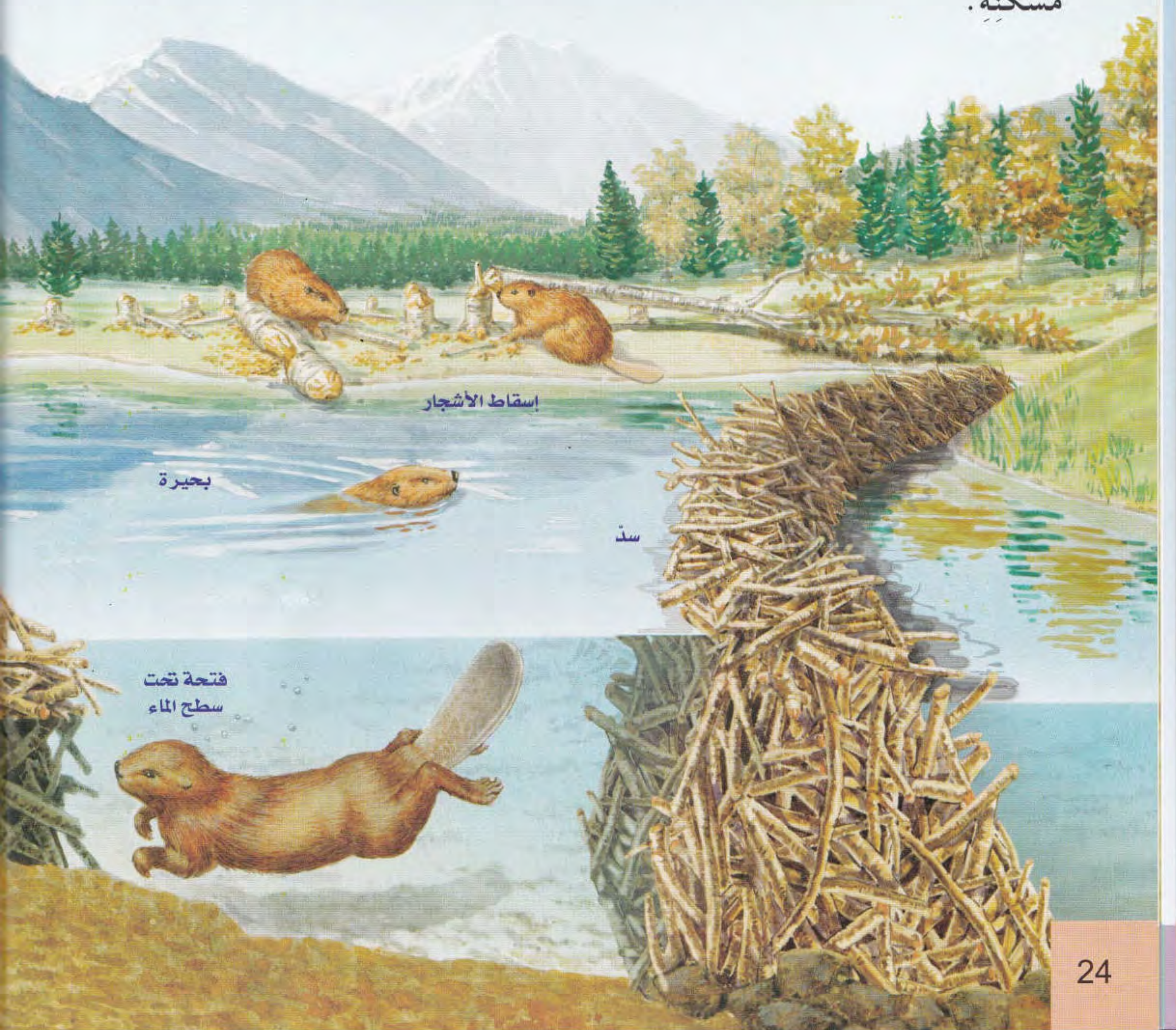
و يَسْتَطيعُ الدُّبُّ الإِمْساكَ بالفَريسَةِ إمّا بِأَسْنانِهِ أو بِمَخالِبِهِ فَيُخْرِجُها من الماءِ إلى اليابِسَةِ ثُمَّ يَبْدَأُ في الْتِهامِ اللَّحْمِ تارِكًا الرَّأْسَ و العِظامَ و الذَّيْلَ.

الدّبّ البنّيّ

القُنْدُسُ

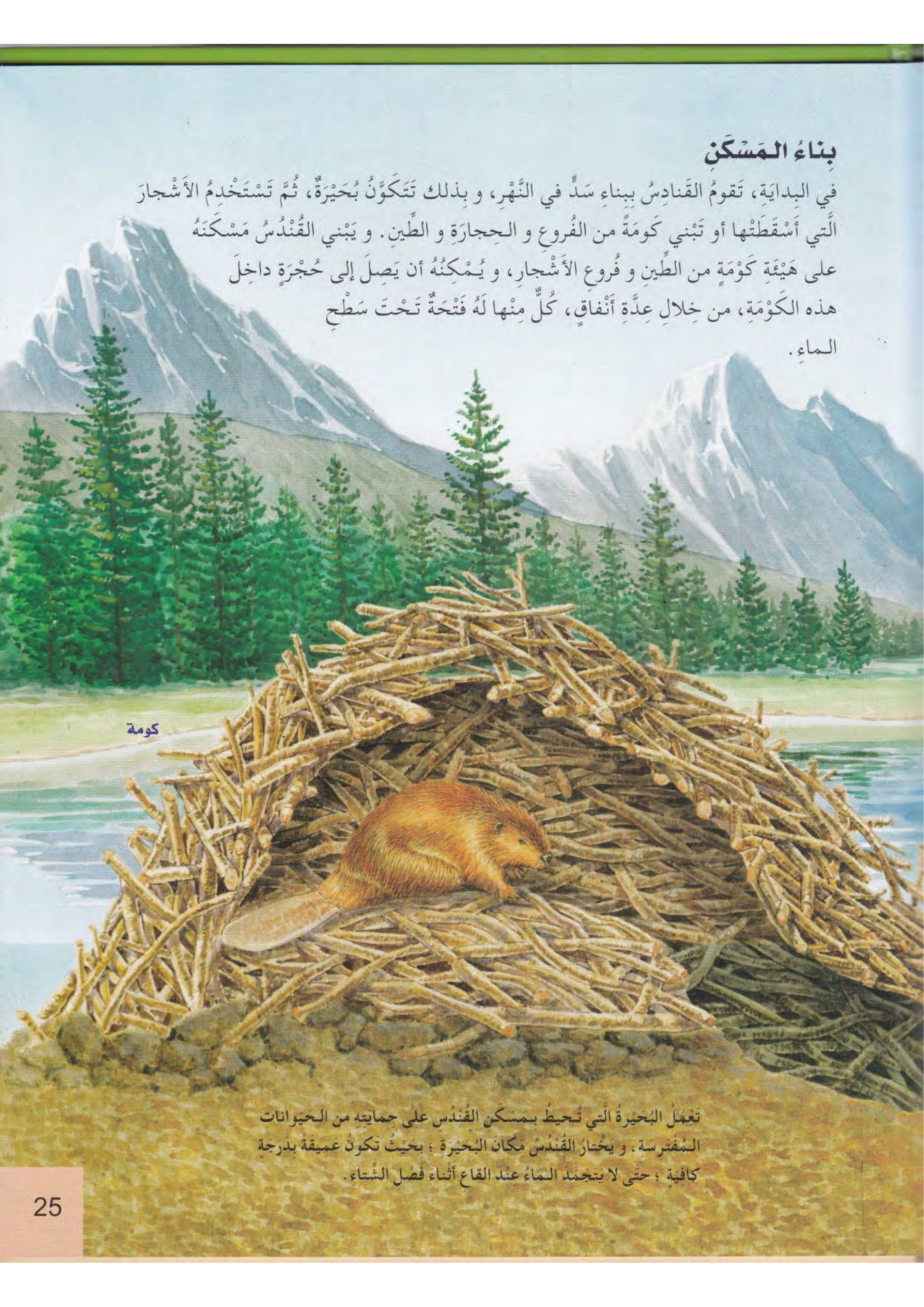
القَنادِسُ قَوارِضُ كَبيرَةٌ تَعيشُ في الأَنْهارِ و على ضِفافِها و في الغاباتِ الكَثيفَةِ، و هي تَتَغَذّى على لِحاءٍ و غُصونٍ و جُذورٍ و أَوْراقِ الأَشْجارِ. و هي من أَمْهَرِ الحَيَوانَاتِ في السِّباحَةِ. و يَرْجِعُ ذلك إلى أَرْجُلِها الخَلْفِيَّةِ العَريضَةِ و ذُيولِها المُفَلْطَحَةِ.

و يَسْتَخْدِمُ القُنْدُسُ أَسْنانَهُ الكَبيرَةَ الحادَّةَ في قَطْعِ الأَخْشابِ الَّتي يَسْتَخْدِمُها في بِناءِ مَسْكَنِهِ.



بِناءُ المَسْكَنِ

في البِدايَةِ، تَقومُ القَنادِسُ بِبِناءِ سَدٍّ في النَّهْرِ، و بِذلك تَتَكَوَّنُ بُحَيْرَةٌ، ثُمَّ تَسْتَخْدِمُ الأَشْجارَ الَّتي أَسْقَطَتْها أو تَبْني كَومَةً من الفُروعِ و الحِجارَةِ و الطِّينِ. و يَبْني القُنْدُسُ مَسْكَنَهُ على هَيْئَةِ كَوْمَةٍ من الطِّينِ و فُروعِ الأَشْجارِ، و يُمْكِنُهُ أن يَصِلَ إلى حُجْرَةٍ داخِلَ هذه الكَوْمَةِ، من خِلالِ عِدَّةِ أَنْفاقٍ، كُلٌّ مِنْها لَهُ فَتْحَةٌ تَحْتَ سَطْحِ الماءِ.



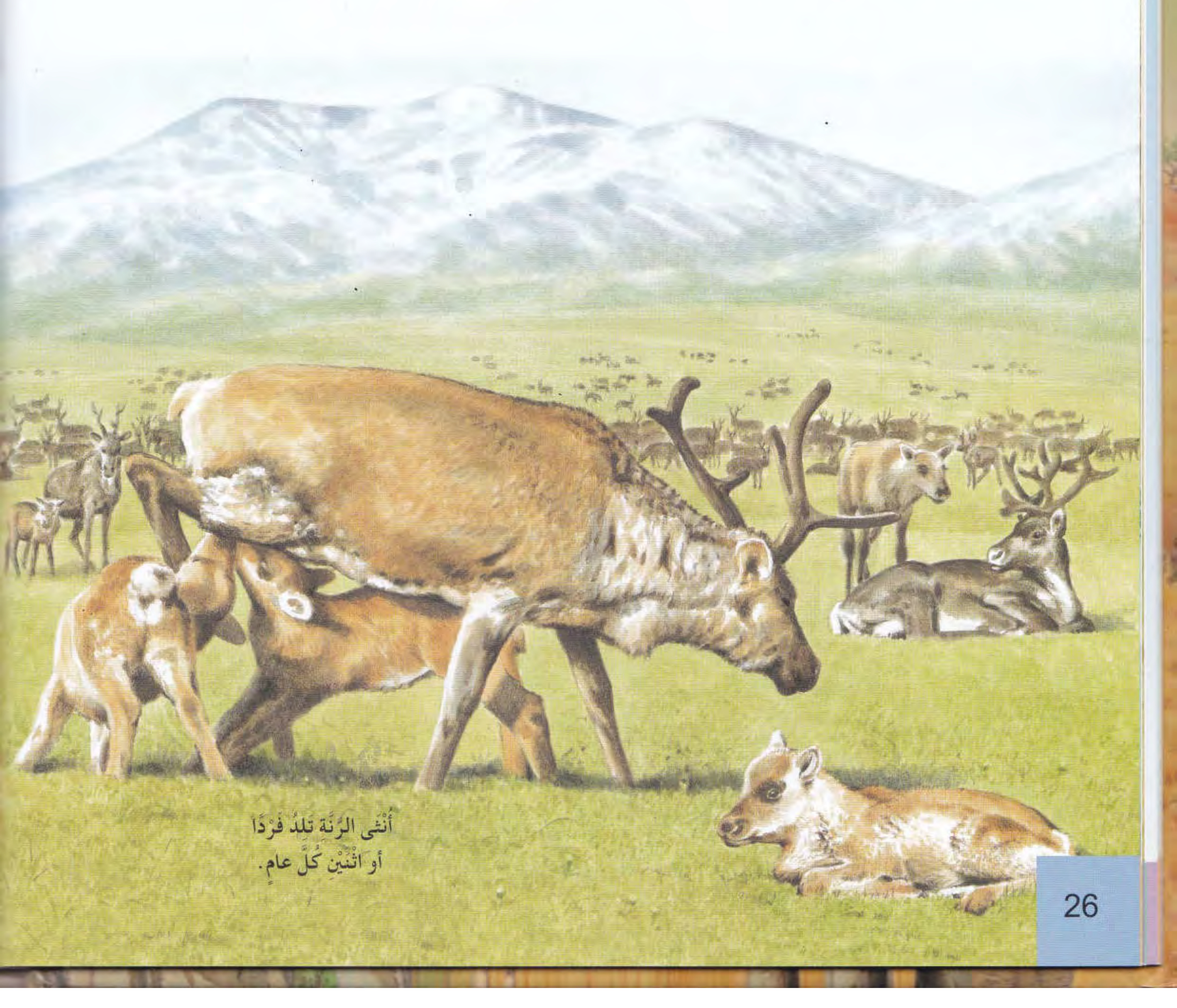
تَعْمَلُ البُحَيْرَةُ الَّتي تُحيطُ بِمَسْكَنِ القُنْدُسِ على حِمايَتِهِ من الحَيَواناتِ المُفْتَرِسَةِ، و يَخْتارُ القُنْدُسُ مَكانَ البُحَيْرَةِ ؛ بِحَيْثُ تَكونُ عَميقَةً بِدَرَجَةٍ كافِيَةٍ ؛ حَتَّى لا يَتَجَمَّدَ الماءُ عِنْدَ القاعِ أَثْناءَ فَصْلِ الشِّتاءِ.

حَيَوانُ الرَّنَّةِ

يَعيشُ حَيَوانُ الرَّنَّةِ في مَناطِقِ التَّنْدرا. و هي أَراضٍ خالِيَةٌ من الأَشْجارِ تَحُدُّ المُحيطَ القُطْبِيَّ الشَّمالِيَّ.

و تَتَغَذّى الرَّنَّةُ في قُطْعانٍ من الحَشائِشِ و الأُشْنَةِ و النَّباتاتِ الصَّغيرَةِ.

و يَتَكَوَّنُ القَطيعُ غالِبًا من الإناثِ و الصِّغارِ. و في الشِّتاءِ، تُزيحُ الرَّنَّةُ الثُّلوجَ بِحَوافِرِها بَحْثًا عن النَّباتاتِ.



أُنْثى الرَّنَّةِ تَلِدُ فَرْدًا أو اثْنَيْنِ كُلَّ عامٍ.

فَتْـرَةُ التَّزاوُج

في الـخَريفِ، تَبْدَأُ الذُّكورُ البالِغَةُ في تَكْوينِ الـجمَاعاتِ، و تَبْدَأُ الـمَعارِكُ مع الـمُتَنافِسينَ الآخَرينَ على الإناثِ، إمّا بِالزَّئيرِ أو بِدَفْعِ أَحدِها الآخَرَ بِقُرونِه.



الهِجْرَةُ

تَرْحَلُ قُطْعانُ الرَّنَّةِ في الشِّتاءِ - جَنوبًا - إلى الغاباتِ الدّافِئَةِ. و هذه الهِجْرَةُ قَدْ تَتَطَلَّبُ رِحْلَةً لِأَكْثَرَ من 1000 كيلومِتْرٍ. و عادَةً ما تَضْطَرُّ الرَّنَّةُ إلى السِّباحَةِ في أَنْهارٍ عَريضَةٍ و مُغَطَّاةٍ بِالثُّلوجِ ؛ لِتَصِلَ إلى وِجْهَتِها الـمَنْشودَةِ. و يَعْمَلُ الشَّعْرُ، الَّذي يُغَطِّي أَجْسامَ هذه الـحَيَواناتِ، على تَوْفيرِ الدِّفْءِ، كما أَنَّهُ يُيَسِّرُ لها السِّباحَةَ في الـماءِ.

و تُساعِدُ الهِجْرَةُ في قُطْعانٍ على حِمايَةِ الرَّنَّةِ من الـحَيَواناتِ الـمُفْتَرِسَةِ كَالذِّئابِ.

الـفـيَـلَـةُ

تُعْتَبَرُ الفِيَلَةُ أَضْخَمَ حَيَواناتِ اليابِسَةِ، و هي حَيَواناتٌ ذَكِيَّةٌ، و قَدْ تَعيشُ لِأَكْثَرَ من 60 عامًا.

و تَعيشُ الفِيَلَةُ في مَجْمُوعاتٍ. و بَعْدَ الرَّاحَةِ في أَوْقاتِ الظَّهيرَةِ الحارَّةِ، تَبْدَأُ الفِيَلَةُ في التِّجْوالِ بَحْثًا عن أَوْراقِ وَ بَراعِمِ الأَشْجارِ الصَّغيرَةِ و الفاكِهَةِ لِتَأْكُلَها.


فيل آسيويّ

إفْريقِيٌّ أو آسَيَوِيٌّ

توجَدُ الفِيَلَةُ في إفْريقْيا أو آسْيا. و لِلْفيلِ الإفْريقِيِّ أُذُنانِ كَبيرَتانِ و نابانِ أَطْوَلُ، مُقارَنَةً بِتِلْكَ المَوْجودَةِ في الفيلِ الآسْيَوِيِّ، كما أنّ ظَهْرَ الفيلِ الآسْيَوِيِّ أَكْثَرُ تَحَدُّبًا عَنْهُ في الفيلِ الإفْريقِيِّ. و لِخُرْطومِ الفيلِ الآسْيَوِيِّ شَفَةٌ واحِدَةٌ، بَيْنَما يُوجَدُ لِخُرْطومِ الفيلِ الإفْريقِيِّ شَفَتانِ. و قَدْ تَمَّ تَرْويضُ الفِيَلَةِ الآسْيَوِيَّةِ لِاسْتِخْدامِها في حَمْلِ الأَغْراضِ الثَّقيلَةِ.


فيل إفريقيّ

تَشْرَبُ الفِيَلَةُ عن طَريقِ سَحْبِ الماءِ بِالخُرْطومِ ثُمَّ دَفْعِهِ في فَتْحَةِ الفَمِ، كما يُمْكِنُها رَشُّ الماءِ على ظُهورِها لِخَفْضِ دَرَجَةِ حَرارَةِ الجِسْمِ.

يُمْكِنُ لِلْفيلِ أن يَسْتَخْدِمَ خُرْطومَهُ كَأُنْبوبٍ يُمَكِّنُهُ من التَّنَفُّسِ عِنْدَما يَسْبَحُ في الماءِ أو عِنْدَما يَمْشي في قاعِ النَّهْرِ.

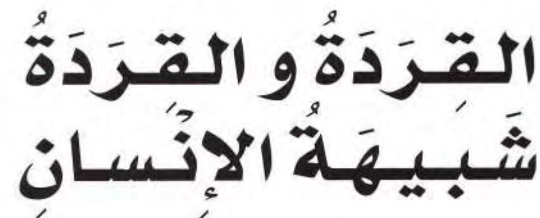




اسْتِخْدامُ الخُرْطوم

يَسْتَخْدِمُ الفيلُ خُرْطومَهُ لِالْتِقاطِ الأَوْراقِ أو جَمْعِ الثِّمارِ و وَضْعِها في فَمِهِ. و لِخُرْطومِ الفيلِ من القُوَّةِ ما يَجْعَلُهُ يَسْتَطيعُ رَفْعَ جُذوعِ الأَشْجار. كَما أنَّهُ حَسّاسٌ جِدًّا، فَهو يَسْتَطيعُ بِشَفَتَيْهِ الشَّبيهَتَيْنِ بالأَصابعِ الْتِقاطَ الأَشْياءِ الصَّغيرَةِ جِدًّا. (أَعْلى).

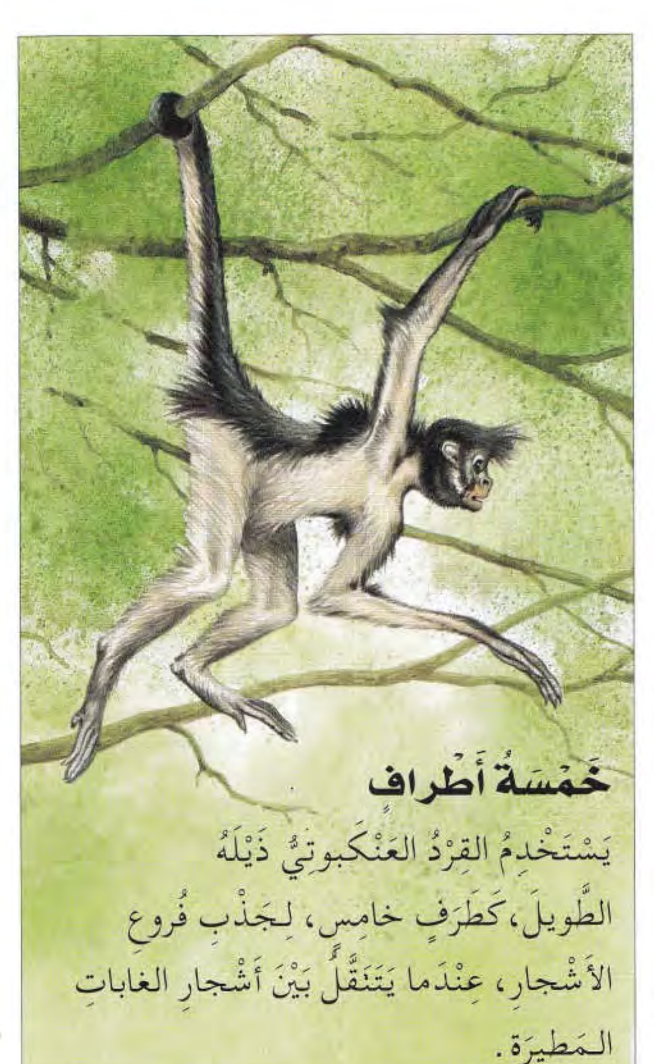
و يَسْتَخْدَمُ الخُرْطومُ أَيْضًا في سَحْبِ الماءِ و نَثْرِهِ كَالرَّشّاشِ. و تَشْمُلُ الاسْتِخْداماتُ الأُخْرَى لِلخُرْطومِ في أَنَّهُ يَعْمَلُ كَعُضْوٍ لِاسْتِنْشاقِ الهَواءِ و الشَّمِّ و كَأَداةٍ لِلضَّرْبِ.



القِرَدَةُ و القِرَدَةُ شَبيهَةُ الإِنْسانِ

تَنْتَمي القِرَدَةُ و القِرَدَةُ شَبيهَةُ الإِنْسانُ إلى مَجْموعَةٍ من الثَّدْيِيّاتِ تُسَمَّى الرَّئيسِيّاتِ.

و تُعْتَبَرُ القِرَدَةُ شَبيهَةُ الإِنْسانِ مُتَسَلِّقاتٍ جَيِّدَةً لِلأَشْجارِ، و لَها أَعْيُنٌ أَمامِيَّةُ المَوْضِعِ و مُخٌّ كَبيرٌ.



خَمْسَةُ أَطْرافٍ

يَسْتَخْدِمُ القِرْدُ العَنْكَبوتِيُّ ذَيْلَهُ الطَّويلَ، كَطَرَفٍ خامِسٍ، لِجَذْبِ فُروعِ الأَشْجارِ، عِنْدَما يَتَنَقَّلُ بَيْنَ أَشْجارِ الغاباتِ المَطيرَةِ.

أَذْرُعُ شَبيهِ إِنْسانِ الغابِ أَصابِعُ طَويلَةٌ و إِبْهامٌ قَصيرٌ. و يَسْتَخْدِمُ شَبيهُ الإِنْسانِ هذه الأَصابِعَ في جَذْبِ فُروعِ الأَشْجارِ، عِنْدَ انْتِقالِهِ من شَجَرَةٍ إلى أُخْرى ؛ لِلْبَحْثِ عن غِذائِهِ المُحَبَّبِ من الفَواكِهِ.



صُنّاعُ الأَدَواتِ

تَعيشُ حَيَواناتُ الشَّمْبانْزي في غاباتِ إفْريقْيا المُمْطِرَةِ، كَثيفَةِ الأَشْجارِ. و تَقْضي مُعْظَمَ أَوْقاتِها على الأَرْضِ، و تَتَغَذّى بِالفَواكِهِ و البُنْدُقِ و الحَشَراتِ.

و في بَعْضِ الأَحْيانِ تَفْتَرِسُ حَيَواناتٍ أُخْرَى مِثْلَ القِرَدَةِ و الأَيائِلِ. و تَعيشُ أَفْرادُ الشَّمْبانْزي مَعًا في مَجْمُوعاتٍ، و تُدافِعُ عن إقليمِها الَّذي تَعيشُ فيهِ ضِدَّ الجَماعاتِ الأُخْرَى. و ما يُقَوّي الرَّوابِطَ بَيْنَ أَفْرادِ كُلِّ مَجْموعَةٍ قِيامُ كُلِّ فَرْدٍ بِتَنْظيفِ الآخَرِ من الحَشَراتِ. و لِذَكائِها المُفْرِطِ تَسْتَخْدِمُ هذه الحَيَواناتُ العِصِيَّ و الحِجارَةَ كَأَدَواتٍ.

يَدْفَعُ الشَّمْبانْزي أَحَدَ الأَغْصانِ داخِلَ عُشِّ النَّمْلِ الأَبْيَضِ، ثُمَّ يَجْذِبُ الغُصْنَ ؛ لِيَتَغَذّى مِمّا يَعْلَقُ بِهِ من نَمْلٍ.

الفهرس

موسوعتي العلمية الحديثة

حيوانات العالم



يُعْتَبَرُ هذا الكِتابُ سَرْدًا عِلْميًا دَقيقًا لِحَيواناتِ العالَم، على اخْتِلافِ أَنْواعِها، فَيَتناوَلُ عَلاقاتِ مُخْتَلَفِ الفَصائِلِ و الأَنْواع .. ثُمَّ كَيْفَ تَطَوَّرَتِ الثَّدْيِيّاتُ، و حَقيقَةَ عَلاقَتِها بِالإِنْسانِ..

و الكِتابُ نَموذَجٌ جَديدٌ لِلتَّمازُجِ بَيْنَ العَرْضِ العِلْمِيِّ البَحْتِ و الأُسْلوبِ الأَدَبِيِّ الرَّشيقِ..



